يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ، وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْأَكَاسِرَةِ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا إِعَانَةَ إِلَّا بِكَ وَلَا اتِّكَالَ إِلَّا عَلَيْكَ، اِدْفَعْ عَنِّي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَظُلُمَاتِ شَرِّ الْمُعَانِدِينَ، وَاحْفَظْنِي وَارْحَمْنِي وَاجْعَلْنِي تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِزَّتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ إِلٰهِي، أَيِّدْ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي فِي تَحْصِيلِ مَرَاضِيكَ، وَنَوِّرْ قَلْبِي وَسِرِّي لِلْاِطِّلَاعِ عَلَى مَنَاهِجِ مَسَاعِيكَ ۞ إِلٰهِي، كَيْفَ أُصَدُّ عَنْ بَابِكَ بِخَيْبَةٍ مِنْكَ وَقَدْ وَرَدْتُهُ عَلَى ثِقَةٍ مِنْكَ، وَكَيْفَ أَيْأَسُ مِنْ عَطَائِكَ وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِدُعَائِكَ، وَهَا أَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ مُلْتَجِئٌ إِلَيْكَ، بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَاخْطِفْ أَبْصَارَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّهُمْ وَضَرَّهُمْ بِنُورِ قُدْسِكَ وَجَلَالِ مَجْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْمُعْطِي جَلَائِلَ النِّعَمِ الْمُبَجَّلَةِ الْمُكَرَّمَةِ لِمَنْ نَاجَاكَ بِلَطَائِفِ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَاحْفَظْنِي بِجَلَالِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَحَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْأَسْرَارِ وَالْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ، وَعَلَى أٰلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ۞

وِرْدُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ رَبِّ أَكْرِمْنِي بِشُهُودِ أَنْوَارِ قُدْسِكَ، وَأَيِّدْنِي بِسَطْوَةِ ظُهُورِ أُنْسِكَ، حَتَّى أَتَقَلَّبَ فِي سُبُحَاتِ مَعَارِفِ أَسْمَائِكَ، تَقَلُّبًا يُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِ ذَرَّاتِ وُجُودِي فِي عَوَالِمِ شُهُودِي، لِأُشَاهِدَ بِهَا مَا أَوْدَعْتَهُ فِي عَوَالِمِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَأُعَايِنَ سَرَيَانَ سِرِّ قُدْسِكَ فِي شَوَاهِدِ اللَّاهُوتِ وَالنَّاسُوتِ، وَعَرِّفْنِي مَعْرِفَةً تَامَّةً وَحِكْمَةً بَالِغَةً حَتَّى لَا يَبْقَى مَعْلُومٌ إِلَّا وَأَطَّلِعُ عَلَى دَقَائِقِ حَقَائِقِهِ الْمُنْبَسِطَةِ فِي الْمَوْجُودَاتِ، وَأَدْفَعَ بِهَا ظُلْمَةَ الْأَكْوَانِ الْمَانِعَةِ عَنْ إِدْرَاكِ حَقَائِقِ الْأٰيَاتِ، وَأَتَصَرَّفَ بِهَا فِي الْقُلُوبِ وَالْأَرْوَاحِ بِمُهَيِّجَاتِ الْمَحَبَّةِ وَالْوِدَادِ وَالرُّشْدِ وَالرَّشَادِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُحِبُّ وَالْمَحْبُوبُ وَالطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ سَتَّارُ الْعُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ ۞ يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ سَتَّارًا، وَيَا مَنْ لَمْ يَزَلْ غَفَّارًا، يَا غَفَّارُ يَا سَتَّارُ يَا حَفِيظُ يَا وَافِي يَا دَافِعُ يَا مُحْسِنُ يَا عَطُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا عَزِيزُ يَا سَلَامُ، اِغْفِرْ لِي وَاسْتُرْنِي وَاحْفَظْنِي وَقِنِي وَادْفَعْ عَنِّي وَأَحْسِنْ إِلَيَّ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ وَارْأَفْ وَاعْطِفْ وَأَعِزَّنِي وَسَلِّمْنِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِقَبِيحِ أَفْعَالِي، وَلَا تُجَازِنِي بِسُوءِ أَعْمَالِي، وَتَدَارَكْنِي عَاجِلًا وَأٰجِلًا بِلُطْفِكَ التَّامِّ، وَخَلِّصْنِي بِخَالِصِ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُحْوِجْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ يَا ﴿لَآ إِلٰهَ إِلَّآ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۞

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ۞

وِرْدُ يَوْمِ الْخَمِيسِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ الْقَائِمُ بِذَاتِكَ، وَالْمُحِيطُ بِصِفَاتِكَ، وَالْمُتَجَلِّي بِأَسْمَائِكَ، وَالظَّاهِرُ بِأَفْعَالِكَ، وَالْبَاطِنُ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْتَ؛ تَوَحَّدْتَ فِي جَلَالِكَ فَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، وَتَفَرَّدْتَ بِالْبَقَاءِ فِي الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ، أَنْتَ اللهُ الْمُنْفَرِدُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ فِي ﴿إِيَّاكَ﴾ لَا مَعَكَ غَيْرُكَ وَلَا فِيكَ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ الْفَنَاءَ فِي بَقَائِكَ وَالْبَقَاءَ بِكَ لَا مَعَكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ إِلٰهِي، غَيِّبْنِي فِي حُضُورِكَ، وَأَفْنِنِي فِي وُجُودِكَ، وَاسْتَهْلِكْنِي فِي شُهُودِكَ، وَاقْطَعْ كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ، وَاشْغَلْنِي بِالشُّغْلِ بِكَ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ الْمَوْجُودُ الْحَقُّ وَأَنَا الْمَعْدُومُ الْأَصْلِ، بَقَاؤُكَ بِالذَّاتِ وَبَقَائِي بِالْعَرَضِ ۞ إِلٰهِي، فَجُدْ بِوُجُودِكَ الْحَقِّ عَلَى عَدَمِي بِالْأَصْلِ حَتَّى أَكُونَ كَمَا كُنْتُ حَيْثُ لَمْ أَكُنْ وَأَنْتَ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ لَمْ تَزَلْ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ وَأَنَا عَبْدٌ لَكَ مِنْ بَعْضِ الْعَبِيدِ ۞ إِلٰهِي، أَرَدْتَنِي وَأَرَدْتَ مِنِّي فَأَنَا الْمُرَادُ وَأَنْتَ الْمُرِيدُ، إِذْ إِرَادَتِي مَرْبُوطَةٌ بِإِرَادَتِكَ، فَكُنْتَ أَنْتَ مُرَادَكَ مِنِّي مِنْ حَيْثُ تَكُونُ أَنْتَ الْمُرَادَ وَأَنَا الْمُرِيدُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ الْبَاطِنُ فِي كُلِّ غَيْبٍ، وَالظَّاهِرُ فِي كُلِّ عَيْنٍ، وَالْمَسْمُوعُ فِي كُلِّ خَبَرِ صِدْقٍ وَمَيْنٍ، وَالْمَعْلُومُ فِي مَرْتَبَةِ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ، تَسَمَّيْتَ بِأَسْمَاءِ النُّزُولِ، وَاحْتَجَبْتَ عَنْ لَوَاحِظِ الْعُيُونِ، وَاخْتَفَيْتَ عَنْ مَدَارِكِ الْعُقُولِ ۞

إِلٰهِي، تَجَلَّيْتَ بِخَصَائِصِ تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ، فَعَيَّنْتَ فِي عِلْمِكَ مَرَاتِبَ الْمَوْجُودَاتِ، وَتَسَمَّيْتَ فِي كُلِّ مَرْتَبَةٍ بِحَقَائِقِ الْمُسَمَّيَاتِ، وَنَصَبْتَ شَوَاهِدَ الْعُقُولِ عَلَى دَقَائِقِ حَقَائِقِ الْأَيَاتِ وَغُيُوبِ الْمَعْلُومَاتِ، وَأَطْلَقْتَ سَوَابِقَ الْأَرْوَاحِ فِي مَيَادِينِ الْمَعَارِفِ الْإِلٰهِيَّةِ فَحَارَتْ ثُمَّ تَاهَتْ فِي إِشَارَاتِ لَطَائِفِهَا السَّرَيَانِيَّةِ، فَلَمَّا غَيَّبْتَهَا عَنِ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ، وَنَقَلْتَهَا عَنِ الْأَيْنَةِ وَالْأَيْنِيَّةِ، وَسَلَبْتَهَا عَنِ الْكَمِّيَّةِ وَالْمَاهِيَّةِ، وَتَعَرَّفْتَ لَهَا فِي مَعَارِفِ التَّنْكِيرِ بِالْمَعَارِفِ الذَّاتِيَّةِ، وَحَرَّرْتَهَا بِمُطَالَعَاتِ الرُّبُوبِيَّةِ فِي الْمَوَاقِفِ الْإِلٰهِيَّةِ، وَأَسْقَطْتَ عَنْهَا الْبَيْنَ عِنْدَ رَفْعِ حِجَابِ الْعَيْنِ، فَانْتَظَمَتْ بِالنِّظَامِ الْقَدِيمِ فِي سِلْكِ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ❁ إِلٰهِي، كَمْ أُنَادِيكَ فِي النَّادِي وَأَنْتَ الْمُنَادِي لِلنَّادِي، وَكَمْ أُنَاجِيكَ بِمُنَاجَاةِ النَّاجِي وَأَنْتَ الْمُنَاجِي لِلنَّاجِي ❁ إِلٰهِي، إِذَا كَانَ الْوَصْلُ عَيْنَ الْقَطْعِ، وَالْقُرْبُ نَفْسَ الْبُعْدِ، وَالْعِلْمُ مَوْضِعَ الْجَهْلِ، وَالْمَعْرِفَةُ مُسْتَقَرَّ التَّنْكِيرِ، فَكَيْفَ الْقَصْدُ وَمِنْ أَيْنَ السَّبِيلُ ❁ إِلٰهِي، أَنْتَ الْمَطْلُوبُ وَرَاءَ كُلِّ قَاصِدٍ، وَالْإِقْرَارُ فِي عَيْنِ الْجَاحِدِ، وَقُرْبُ الْقُرْبِ فِي الْفَرْقِ لِلتَّبَاعُدِ، وَقَدِ اسْتَوْلَى الْوَهْمُ عَلَى الْفَهْمِ فَمَنِ الْمُبَعِّدُ وَمَنِ الْمُتَبَاعِدُ، اَلْحَسَنُ يَقُولُ ﴿إِيَّاكَ﴾، وَالْقَبِيحُ يُنَادِي ﴿اَلَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾، فَالْأَوَّلُ غَايَةٌ يَقِفُ عِنْدَهَا السَّيْرُ، وَالثَّانِي حِجَابٌ يَحْكُمُ تَوَهُّمَ الْغَيْرِ ❁ إِلٰهِي، مَتَى يَتَخَلَّصُ الْعَقْلُ عَنْ عِقَالِ الْعَوَائِقِ، وَيَلْحَظُ لَوَاحِظَ الْفِكْرِ مِنْ مَحَاسِنِ الْحُسْنَى مِنْ أَعْيُنِ الْحَقَائِقِ، وَيَنْفَكُّ الْفَهْمُ عَنْ أَصْلِ الْإِفْكِ، وَيَنْحَلُّ الْوَهْمُ عَنْ أَوْصَالِ حِبَالِ الشِّرْكِ، وَيَنْجُو التَّصَوُّرُ مِنْ فَرْقِ الْفَرْقِ، وَتَتَجَرَّدُ النَّفْسُ النَّفِيسَةُ عَنْ خُلُقِ أَخْلَاقِ تَخَلُّقَاتِ الْخَلْقِ ❁

إِلٰهِي، أَنْتَ لَا تَنْفَعُكَ الطَّاعَاتُ وَلَا تَضُرُّكَ الْمَعَاصِي، وَبِيَدِ قَهْرِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِكَ مَلَكُوتُ الْقُلُوبِ وَالنَّوَاصِي، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَلَا نِسْبَةَ لِلطَّائِعِ وَالْعَاصِي ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ لَا يَشْغَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ لَا يَحْصُرُكَ الْوُجُوبُ، وَلَا يَحُدُّكَ الْإِمْكَانُ، وَلَا يَحْجُبُكَ الْإِبْهَامُ، وَلَا يُوضِحُكَ الْبَيَانُ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ لَا يُرَجِّحُكَ الدَّلِيلُ، وَلَا يُحَقِّقُكَ الْبُرْهَانُ ۞ إِلٰهِي، اَلْأَبَدُ وَالْأَزَلُ فِي حَقِّكَ سِيَّانِ ۞ إِلٰهِي، مَا أَنْتَ، مَا أَنَا وَمَا هُوَ وَمَا هِيَ ۞ إِلٰهِي، أَفِي الْكَثْرَةِ أَطْلُبُكَ، أَمْ فِي الْوَحْدَةِ وَبِالْأَمَدِ أَنْتَظِرُ فَرَجَكَ، أَمْ بِالْمُدَّةِ، فَلَا مُدَّةَ لِعَبْدٍ دُونَكَ وَلَا عُمْدَةَ ۞ إِلٰهِي، بَقَائِي بِكَ فِي فَنَائِي عَنِّي، أَمْ فِيكَ، أَمْ بِكَ، وَفَنَائِي كَذٰلِكَ مُحَقَّقٌ بِكَ، أَمْ مُتَوَهَّمٌ بِي، أَمْ بِالْعَكْسِ، أَمْ هُوَ أَمْرٌ مُشْتَرَكٌ، وَكَذٰلِكَ بَقَائِي فِيكَ ۞ إِلٰهِي، سُكُوتِي خَرَسٌ يُوجِبُ الصَّمَمَ، وَكَلَامِي صَمَمٌ يُوجِبُ الْبَكَمَ، اَلْحَيْرَةُ فِي كُلِّ ذٰلِكَ كُلَّ الْحَيْرَةِ وَلَا حَيْرَةَ ۞ بِسْمِ اللهِ رَبِّيَ اللهُ، بِسْمِ اللهِ حَسْبِيَ اللهُ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، بِسْمِ اللهِ سَأَلْتُ مِنَ اللهِ، بِسْمِ اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ أَمْرِكَ، وَعَظِيمِ قُدْرَتِكَ، وَإِحَاطَةِ عِلْمِكَ، وَخَصَائِصِ إِرَادَتِكَ، وَتَأْثِيرِ قُدْرَتِكَ، وَنُفُوذِ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ، وَقَيُّومِيَّةِ حَيَاتِكَ، وَوُجُوبِ ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ، [يَا اَللّٰهُ (٣)]، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا نُورُ يَا حَيُّ يَا مُبِينُ ۞ اَللّٰهُمَّ خَصِّصْ سِرِّي بِأَسْرَارِ وَحْدَانِيَّتِكَ، وَقَدِّسْ رُوحِي بِقُدْسِيَّةِ تَجَلِّيَاتِ صِفَاتِكَ، وَطَهِّرْ قَلْبِي بِطَهَارَةِ مَعَارِفِ إِلٰهِيَّتِكَ ۞